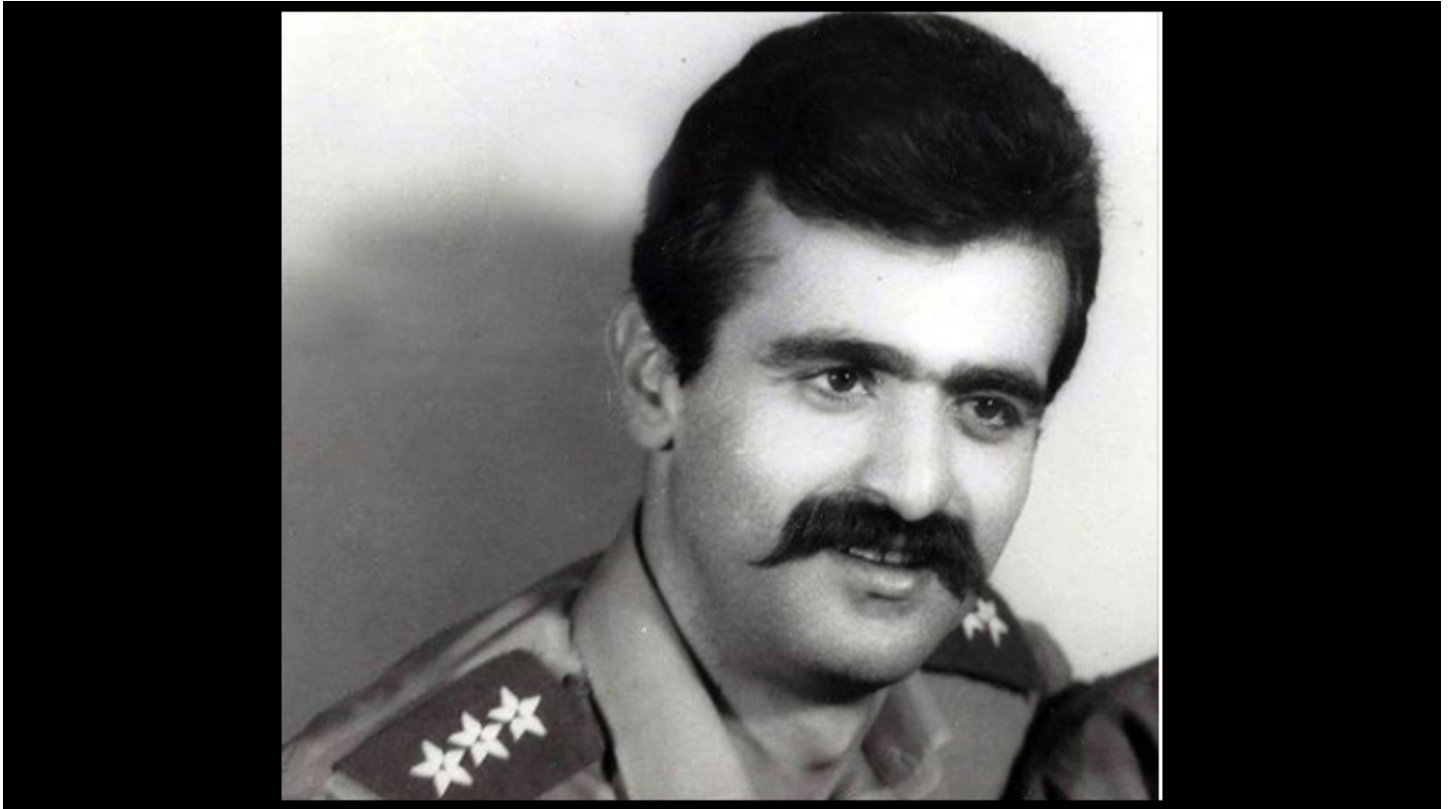


الشهيد القائد : نبيه توفيق شديد



30 يناير 2018 - 07:30

لواء ركن/ عرابي كلوب

نبيه توفيق مكاوي شديد من مواليد بلدة عرار (قضاء طولكرم) عام 1946م لأسرة وطنية مُناضلة، وهو شقيق الشهيد/ منهل شديد الذي استشهد في معسكر الهامة بسوريا بتاريخ 28/2/1967م.

أنهى نبيه شديد دراسته الابتدائية والإعدادية في مدارس عرار، والثانوية في مدرسة الفاطمية لمدينة طولكرم. بعد أن حصل على الثانوية العامة سافر نبيه شديد إلى الكويت للعمل، وعلى أثر استشهاد شقيقه/ منهل شديد في الهامة ترك نبيه شديد عمله في الكويت وحضر إلى سوريا حيث تفرغ بالحركة وتدرّب في معسكر الهامة بعد أن قام بزيارة قبر شقيقه في مقبرة الشهداء. بعد حرب عام 1967م دخل إلى الأرض المحتلة وأسس قاعدة ثورية في جبل مساور في بلدة عرار بثلاث أشهر، بعد أن تم اكتشاف القاعدة من قبل الجيش الإسرائيلي، انسحبت المجموعة إلى مدينتي طولكرم ونابلس، وكان نبيه شديد وعمر الضميري أحد عناصر القاعدة، وفي ذلك الوقت التقى مع الشهيد/ عبد السلام الحموري، بعد مدينة نابلس صدرت أوامر إليه بالعودة إلى سوريا لإعادة التدريب.

تم تعيين نبيه شديد (سلمان جيشر) أمر لقاعدة في الشونة الشمالية في الأغوار الشمالية في كانون الثاني عام 1968م، وعندما تم تشكيل القطاعات العسكرية في الأردن التحقت القاعدة بالقطاع الشمالي وسميت بالوحدة الشمالية ومن ثم انتقل حيث عمل في قطاع 201.

بعد أحداث أيلول الأسود عام 1970م غادر الأردن إلى سوريا وعين قائداً للقوة المحمولة في السويداء عام 1971م لبعض الوقت.

انتقل بعدها إلى لبنان حيث ساهم في إنشاء العمليات المركزية لحركة فتح هناك مع زملائه الضباط (صلاح إبراهيم وسالم موعد).

أصبحت علاقته فيما بعد المباشرة مع الشهيد/ القائد العام أبو عمار رحمه الله وذلك للمهام الخاصة.

غادر بيروت إلى دمشق عام 1982م وخلال فترة الانشقاق عام 1983م ذهب إلى الأردن أحيث نقل إلى الساحة الأردنية، وهناك تعرض لحادث سير مما أثر عليه، حيث تسبب الحادث بإصابة خطيرة في رجله، عولج في ألمانيا وعاد واستقر في الأردن بعد ذلك.

بعد عودة قيادة المنظمة عام 1994م إلى أرض الوطن لم يتمكن من العودة إلى الوطن، حيث تقاعد بتاريخ 1/10/2009م وعلى مرتب الساحة الأردنية.

انتقل اللواء/ نبيه توفيق مكاوي (سلمان جيشر) إلى رحمة الله تعالى في العاصمة الأردنية أمان يوم السبت الموافق 28/1/2017م حيث ووري الثرى بعد صلاة العصر على جثمانه أظاهر.

رحل سلمان جيشر بعد حياة حافلة بالنضال من أجل الوطن والقضية.

لقد كان اسماً على علم، كان يعمل ليل نهار بلا كلل عندما كان قائداً للقاعدة وأمرته للوحدة الشمالية حيث تخصص في مهاجمة واقتحام مستعمرة (جيشر) ومحيطها باستمرار،

مما أصبح اسمها مرادفاً له وليصبح نبيه شديد واسمه الحركي (سلمان جيشر).

كان سلمان جيشر شديد الانضباط وتتمثل فيه الروح الثورية والنضالية.

رحم الله اللواء/ نبيه توفيق مكاوي شديد (سلمان جيشر) وأسكنه فسيح جناته.